

24 تشرين اول/أكتوبر 2016، بغداد-- تحركت منظمة الصحة العالمية ودائرة صحة نينوى على وجه السرعة لعلاج أكثر من 1000 حالة اختناق وصلت مراكز الرعاية الصحية الأولية في نواحي الكييارة وإجحالة ومخمور وقريبة حاج علي حتى صباح الأحد، 23 تشرين الأول/أكتوبر 2016، جراء استمرار انبعاثات الكبريت الناتجة عن احتراق مصنع المشراق للكبريت شمال ناحية الكييارة في محافظة نينوى.

وقد استجابت وزارة الصحة بتوفير أربع سيارات إسعاف في ناحية الكييارة إضافة الى سيارتي إسعاف تم إرسالهما من قبل منظمة الصحة العالمية ودائرة صحة نينوى، للمساعدة في نقل المصابين من موقع المصنع وإحالتهم إلى المراكز الصحية المتاخمة، حيث تجرى لهم التدخلات الطبية العاجلة. وطلبت السلطات الصحية في المنطقة توفير أقنعة التنفس وقناني الأوكسجين على وجه السرعة.

وصرح السيد أطفاف موساني ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق قائلاً "نحن نشعر بقلق عميق حول سلامة المواطنين في الكييارة ونوصي فرق الإنقاذ، وعناصر الشرطة، ومقدمي الإسعافات الطبية الأولية، باستخدام معدات الوقاية الشخصية قدر الإمكان،" وأضاف "إننا نعمل يداً بيد مع السلطات الصحية الوطنية لاحتواء هذا الخطر البيئي وتقديم الاستجابة العاجلة في الوقت المناسب لاحتواء عواقب هذا الخطر على الصحة".

وقد أبلغ المركزان الصحيان في الكييارة وإجحالة واللذان يديرهما التحالف الدولي للمرأة والصحة، إحدى المنظمات غير الحكومية المدعومة من قبل منظمة الصحة العالمية، عن وصول أكثر من 1000 حالة اختناق. كما ذكر المركزان ورود حالات أخرى مع أعراض مماثلة أيضاً يوم الجمعة الماضي في قرية الحاج علي. وقد تم ارسال أقنعة وحقن هيدروكورتيزون إلى مراكز الرعاية الصحية الأولية لتقديم الخدمات الوقائية والعلاجية للحالات الطارئة.

وتنصح منظمة الصحة العالمية، في ضوء هذا الخطر البيئي وعدم توفر أجهزة التنفس ذات الاستعمال الشخصي ونقص إمدادات الأوكسجين، بتجنب استنشاق الدخان وطلب الرعاية الطبية الفورية عند الشعور بتوهك.